

## أفلام الكرتون المدبلجة ودورها في تثقيف وتشكيل شخصية الطفل

فاطمة الزهراء السيد محمد حليلة	د.ا/ صابر سليمان عسران
باحثة ماجستير	أستاذ الاذاعة والتلفزيون كلية الإعلام
كلية التربية النوعية - جامعة طنطا(تخصص	كلية الإعلام - جامعة القاهرة
تلفزيون)	
أ.م.د/ أميرة صابر محمود	د/ أمل السعيد عقدة
أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد	مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية - جامعة طنطا	كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

### المستخلص:

يسعي البحث الحالي إلي التعرف علي العلاقة بين أفلام الرسوم المتحركة وتشكيل شخصية وثقافة الطفل المصري، يعد من البحوث الوصفية، اعتمد علي أداتي الاستبيان والمقابلة لجمع بيانات العينة وبلغ قوامها (٢٠٠) من الأطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة و(٢٠٠) من أولياء أمور الأطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة و (٥) من منتجي أفلام الرسوم المتحركة .

وتوصل البحث إلي عدة نتائج من ضمنها عدم وجود تباين دال إحصائياً لكثافة تعرض الأطفال عينة الدراسة للرسوم المتحركة المدبلجة تبعا للسن "٩ سنوات- ١٠ سنوات- ١١ سنة- ١٢ سنة" حيث بلغت قيم ف (٠,٥٣٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة التي يشاهدها الطفل "اجمالي استمارة الطفل" وشخصية وثقافة الطفل المصري من وجهة نظر أولياء الأمور "اجمالي استمارة أولياء الأمور"، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -٠,٢٣٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١ .

الكلمات المفتاحية : الرسوم المتحركة - الدبلجة - الطفل - شخصية الطفل - ثقافة الطفل

## Dubbed cartoons and their role in educating and shaping the child's personality

### Abstract

The current research seeks to explore the relationship between dubbed animated films and the formation of the personality and culture of Egyptian children. The researcher adopted the media survey method and classified this study as descriptive research. The researcher used questionnaires and interviews as tools to collect data. The study was applied to a purposive sample consisting of (405) individuals, distributed as follows:

- 200 individuals of children who watch dubbed animated films.
- 200 individuals of parents of these children.
- 5 individuals of animated film producers.

The research reached several results , including that , There was no statistically significant variance in the intensity of children's exposure to dubbed animated films based on age, groups (9-12 years, as the F-value was (0.530), which is not statistically significant.

There is a statistically significant positive correlation between the dubbed cartoon films watched by the child "Total Child Form" and the personality and culture of the Egyptian child from the point of view of parents "Total Parents Form", where the value of the Pearson correlation coefficient reached -0.230, which is a statistically significant value at a significance level of less than 0.01.

### Keywords:

Animated Films – Dubbing – Child – Personality – Culture

### المقدمة :

تكمن قوة الرسوم المتحركة في اعتمادها على حاستي السمع و البصر لأنها تمتلك إمكانات الحركة واللون و الصوت والتي تجذب انتباه الطفل فالرسوم المتحركة تحتل المركز الأول في الأساليب الفكرية المؤثرة على الطفل والتي لها تأثير كبير على شخصية الطفل باعتبارها من أبرز العناصر التي تنقل المعلومات بصورة متسلسلة و قصصية<sup>١</sup> فمحتوي أفلام الرسوم المتحركة الذي يقدم للطفل ففي الأونه الأخيرة تفوقت أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة في الإنتاج علي أفلام الرسوم المتحركة المصرية وبالمقارنة بينهم نجد العديد من الاختلافات نظرا للنشأة المختلفة فأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة أعدت في مجتمع وثقافة

<sup>١</sup>إسراء عمر إبراهيم إدريس، الأسس العلمية لإنتاج الرسوم المتحركة في التلفزيون، رسالة ماجستير غير منشورة السودان، كلية علوم الاتصال، ٢٠١٤.

مختلفة تماما عن المجتمع المصري وثقافته ولا ننكر أن لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة مميزات كإثراء الثقافة اللغوية وتوسع مدراك الطفل وخيالاته ولكن نشأتها في مجتمع مختلف قد يأتي بالعديد من السلبيات فقد تؤثر الرسوم المتحركة المدبلجة علي خيال الطفل لوجود الابطال ذو القوي الخارقة الذي يحتدي بها الأطفال وتعد ثقافة الطفل التي تقدم عن طريق أفلام الرسوم المتحركة من أقوى الدعائم في تشكيل شخصية الطفل يعشق الطفل للحركة ولهذا فإن إنتاج شخصيات رسوم متحركة عربية تساهم في تنمية خيال الطفل بشكل إيجابي وتنمي لديه السلوكيات والمبادئ التي تتفق مع مجتمعه وبيئته فأفلام الرسوم المتحركة تجعل الطفل يتعايش مع الأحداث والشخصيات ويأتي ذلك نتيجة لوضعها في قالب مشوق<sup>١</sup>

### مشكلة البحث :

احتلت الرسوم المتحركة المدبلجة برامج التلفزيون الموجهة للأطفال وبرامج اليوتيوب والتي تعد قالبا أساسيا فيهما لما لها من دور بارز في تثقيف الطفل وتكوين شخصيته وتعليمه علاوة علي تنمية خياله لما فيها من سحر الألوان والجمع بين الصوت والصورة وبساطة الاشكال والحركات مما يجذب انتباه الطفل فكان لا بد من التطرق الي هذا الموضوع وذلك لندرة الرسوم المتحركة المصرية وضعف إنتاجها وقلة جودتها وهذا ما يشكل ناقوس خطر علي الاطفال لأنهم يلجئون الي أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة والتي تعد ثقافة مستورده غريبة عن الثقافة المصرية وبعد عصر العولمة والانترنت وظهور قنوات اليوتيوب أصبحت هذه الرسوم تنتشر بشكل اسرع بما تحويه من مشاهد وأفكار تتنافي مع الثقافة المصرية حضارتنا الاسلاميه وايضا مع العادات والتقاليد والثقافة المصرية

لذا استوجب دراسة الأمر للوقوف علي القيم والسلوكيات والمعتقدات والاتجاهات التي تتبناها الرسوم المتحركة المدبلجة ومعرفة لما يفضل الطفل المصري المحتوي المدبلج عن المحتوي العربي ومعرفة الأسباب التي أدت لقلّة و ضعف الإنتاج محلياً و دراسة المعايير التي من شأنها أن تساعد و تطور و تأهل لمواكبة التطور التكنولوجي و الثقافي وزيادة الإنتاج المحلي لبرامج الرسوم المتحركة، و بالتالي ننتج ما يتناسب مع ثقافتنا و معتقداتنا و قيمنا والتعريف بها و توصيلها إلى الخارج بطريقة متطورة و مبنية على أسس علمية سليمة

<sup>١</sup>صالح أسمي : دور برامج الأطفال القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع

## أهمية البحث :

### أولا : الأهمية النظرية :

١ - ترجع أهمية البحث الحالي إلي أهمية الموضوع الذي تتناوله الباحثة وهو أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة وعلاقتها بتشكيل شخصية وثقافة الطفل المصري وإلقاء الضوء علي ما تقدمه أفلام الرسوم المتحركة والمدبلجة لما له من تأثير علي شخصية الطفل وقيمه ومعتقداته واتجاهاته حتي يتفادي المجتمع ما ينتج عنها من سلبيات

٢ - تدخل هذه الدراسة وفق إطار الدراسات التي تهتم بمرحلة الطفولة والتي يتم فيها وضع أسس التنشئة الإجتماعية وغرس القيم والسلوكيات والأفكار والمعتقدات وتعد هذه المرحلة هي اللبنة الأساسية لحياة الطفل فيما بعد

٣- من خلال استعراض الباحثة للدراسات والبحوث التي تتناول شخصية وثقافة الطفل وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تربط بين الرسوم المتحركة المدبلجة وشخصية وثقافة الطفل وهذا أيضا يبرز أهمية الدراسة الحالية

### ثانيا : الأهمية التطبيقية :

١ - تزايد إنتاج الرسوم المتحركة المدبلجة في قنوات الأطفال الفضائية العربية مع إغفال الجانب الرقابي خاصة أن هذه الأفلام مستورد من ثقافات أجنبية وتحتوي في مضامينها علي أفكار وقيم غير متعارف عليها في مجتمعاتنا العربية

٢ - حث أولياء الأمور علي مراقبة المحتوى الذي يتعرض له الأبناء ومشاركتهم المشاهدة لأن الطفل يكون علي إستعداد بتبني كل ما يقدم اليه مع التغافل عن الهوية العربية

٣ - توجيه النظر وحث القائمين علي إنتاج الرسوم المتحركة بإنتاج أفلام مصرية تتفق مع عادات وتقاليد مجتمعنا الإسلامي الشرقي

### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية الي تحديد العلاقة بين أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة وتشكيل شخصية وثقافة الطفل المصري ومنه تنبثق الأهداف الفرعية الآتية :

١ - الكشف عن دوافع التعرض للرسوم المتحركة المدبلجة

٢ - رصد القيم الايجابية التي تنتج عن التعرض لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة

٣ - رصد السلبيات التي تنتج عن التعرض لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة

٤- التعرف علي دور الأبوين في انتقاء نوعية أفلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الأبناء

٥- معرفة أسباب قصور صناعة أفلام الرسوم المتحركة العربية

### تساؤلات الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

"ما علاقة أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة بتشكيل شخصية وثقافة الطفل المصري"

وتنبثق منه عدة تساؤلات :

أولا :تساؤلات خاصة بالأطفال :-

١ - ما دوافع التعرض للرسوم المتحركة المدبلجة ؟

٢ - ما أسماء قنوات أفلام الرسوم المتحركة التي تفضل مشاهدتها ؟

٣- كم عدد ساعات مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة المدبلجة ؟

ثانيا : تساؤلات خاصة بأولياء الأمور :-

١- ما القيم والسلوكيات الإيجابية في الرسوم المتحركة المدبلجة ؟

٢- ما القيم والسلوكيات السلبية في الرسوم المتحركة المدبلجة ؟

٣- كيف يساهم الأبوين في انتقاء نوعية أفلام الرسوم المتحركة التي يتابعها الأبناء؟

ثالثا :تساؤلات خاصة بمنتجي الرسوم المتحركة :-

١- ما أسباب قصور صناعة أفلام الرسوم المتحركة العربية؟

### الدراسات السابقة :

• المحور الأول : الدراسات السابقة التي تناولت أفلام الرسوم المتحركة

• المحور الثاني : الدراسات التي تناولت شخصية وثقافة الطفل

أولا :الدراسات السابقة التي تناولت أفلام الرسوم المتحركة

١ - دراسة محمد عبد الله<sup>١</sup> (٢٠٢٤) بعنوان "الآثار السلبية لأفلام الرسوم المتحركة علي

الأطفال

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي التأثير السلبي لأفلام الرسوم المتحركة علي الطفل والكشف

عن القيم الاجتماعية والسلبيات التي يكتسبها الطفل من خلال التعرض لأفلام الرسوم المتحركة

ومعرفة دور الأسرة في انتقاء أفلام الرسوم المتحركة التي يتعرض لها الطفل واعتمدت الدراسة

علي المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (١٥١) طفلا في المرحلة الابتدائية

وتوصلت نتائج الدراسة إلي : أن الأطفال يقلدون ويمارسون أشكال العنف التي يرونها في أفلام

الرسوم المتحركة علي أخواتهم في المنزل وأصدقائهم في المدرسة

<sup>١</sup> محمد عبد الله :الآثار السلبية لأفلام الرسوم المتحركة علي الأطفال ،المجلة العلمية لكلية الآداب، مجلد ١٣، عدد ٣ ٢٠٢٤

٢ - دراسة رحاب حسني<sup>١</sup> (٢٠٢٤) بعنوان : تقييم الوالدين لأثر الرسوم المتحركة علي أطفال الخرطوم

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تقييم الوالدين لأثر الرسوم المتحركة علي أطفال الخرطوم وتتتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية باستخدام أداتي الاستبيان والمقابله وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ مفردة من الوالدين وتوصلت الدراسة إلي - تقليد الأطفال للشخصيات الكرتونية وتأثرهم بها

٣ - دراسة فادي إبراهيم<sup>٢</sup> (٢٠٢٣) بعنوان : الرسوم المتحركة ومشاهد العنف وأثرها علي عقيدة الطفل المسلم وقيمه الدينية

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن مشاهد العنف التي يتم تقديمها للأطفال من خلال الرسوم المتحركة وأثرها علي العقيدة الإسلامية لديهم واعتمد الباحث في هذه الدراسة علي المنهج التحليلي والمقارن للوقف علي جميع مشاهد العنف وتمثلت عينة الدراسة في ثلاث قنوات (CN-SPACE TOON- MBC3) في الفترة مابين ٢٠٢٠:٢٠٢١ في فترة الصباحية والظهرية وتوصلت الدراسة الي:

\_ أظهرت النتائج أن قناة mbc3 من أكثر القنوات التي تقدم مشاهد العنف عبر برنامج الجاسوسات

٤ - دراسة إيمان رضا<sup>٣</sup> (٢٠٢٣) بعنوان :تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالمسؤولية الإجتماعية لديهم

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين تعرض الأطفال للرسوم المتحركة في القنوات الفضائية والمسؤولية المجتمعية لديهم تتتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الإعلامي، استخدمت الباحثة استمارة استقصاء ومقياس المسؤولية الإجتماعية لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم واشتملت عينة الدراسة علي ٤٠٠ مفردة من سن ٩:١٢ من المدراس الحكومية والخاصة موزعة بالتساوي علي أقاليم جمهورية مصر العربية ومن خلال الدراسة تم التوصل الي وجود علاقة ارتباطية بين مستوى إدراك الأطفال للمسؤولية الإجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم

<sup>١</sup> رحاب حسني : تقييم الوالدين لأثر الرسوم المتحركة علي سلوك أطفال الخرطوم، مجلة الدراسات الإفريقية، مجلد٤٦، عدد ١، يناير ٢٠٢٤

<sup>٢</sup>فادي إبراهيم سليمان : الرسوم المتحركة ومشاهد العنف وأثرها علي عقيدة الطفل المسلم وقيمه الدينية، مجلة الدراسات الإسلامية، مجلد ٢٣، عدد١، ٢٠٢٣

<sup>٣</sup> إيمان رضا : تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لديهم، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ٢٦، عدد يناير ٢٠٢٣

٥ - دراسة سارة هاشم<sup>١</sup>(٢٠٢٢) بعنوان: القيم المتضمنة في أفلام الكرتون وتأثيرها علي الأطفال في محافظة قنا

هدفت هذه الدراسة الي رصد القيم السلبية والإيجابية في أفلام الكرتون سواء كانت اجتماعية أو أخلاقية أو صحية أو اقتصادية أو جمالية لمعرفة مدي تأثيرها علي أطفال محافظة قنا واعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان كأداة اساسية من أدوات الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (٣٠١) مفردة من الأطفال في المرحلة العمرية من (٩ - ١٢) سنة وتوصلت نتائج الدراسة إلي

\_ أن القيم الايجابية في أفلام الكرتون أكثر من القيم السلبية وذلك لوجود مراقبة أسرية ويتم إنتقاء أفلام الكرتون من قبل الوالدين

٦ - دراسة (syarlfah Alni Sinage,Asnawi ٢٠٢١) بعنوان : تأثير أفلام الرسوم المتحركة علي قدرة الطلاب علي التحدث

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي تأثير أفلام الرسوم المتحركة علي مهارة الطلاب في التحدث وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الشبه تجريبية واستخدم الباحث المقابلات الشفوية كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبا من الصف السابع ٣٠ طالبا في المجموعة التجريبية و ٣٠ في المجموعة الضابطة

وقام الباحث بإعادة سرد فيلم الرسوم المتحركة نيمو لمعرفة تأثيره علي قدرة الطلاب علي التحدث وتوصلت الدراسة إلي :

- نتائج الطلاب اللذين يتعلمون التحدث باللغة الإنجليزية عن طريق أفلام الرسوم المتحركة أفضل من نتائج الطلاب اللذين لايشاهدون أفلام الرسوم المتحركة

- دراسة<sup>٣</sup> Joanna Mytnik (٢٠١٨) بعنوان "الأثر التربوي والعلاجي لشخصيات الرسوم المتحركة المعاصرة علي المشاهد

<sup>١</sup> سارة هاشم:القيم المتضمنة في أفلام الكرتون وتأثيرها علي الأطفال في محافظة قنا ،مجلة كلية الآداب بقنا ،العدد٥٧، اكتوبر ٢٠٢٢

<sup>٢</sup> syarlfah Alni Sinage,Asnawi :The Effect Of Cartoon Movie On Students Speaking Ability

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي خصائص ومواقف شخصيات الرسوم المتحركة المعاصرة ومواقفهم وأثر هذه الشخصيات علي المشاهدين واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون حيث قامت بتحليل ٢٩ فيلما روائيا طويلا من الإنتاج الأمريكي وتوصلت الدراسة الي العديد من النتائج :-

\_ لم تهتم الرسوم المتحركة الحديثة بالجانب الترفيهي فقط ولكنها تشمل أيضا الجانب العلاجي النفسي للكبار والصغار بتقديم التجارب الإيجابية والرسائل القيمة التي تستحق التطبيق وذلك من خلال القصص الحقيقية والخيالية التي تقدمها والتي تحتوي علي رسائل مباشرة وغير مباشرة

### المحور الثاني : الدراسات التي تناولت شخصية وثقافة الطفل

١- دراسة مها أحمد عبد الحليم<sup>١</sup> (٢٠٢٠) **The role of children's television programs in developing values for kindergarten child from the teacher's point of view**

(دور البرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال في تنمية قيم أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات)

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن دور البرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال في تنمية قيم أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة وتكونت عينة الدراسة من ١٦٠ معلمة وتوصلت الباحثة الي مجموعة من النتائج من وجهة نظر المعلمات فإن للبرامج التلفزيونية للأطفال دور حيوي وفعال في تنمية شخصية الطفل وقيمه الدينية والعلمية والوطنية وهذه القيم جزء من ثقافة أطفال الروضة

٢- دراسة آمنة عبد السلام<sup>٢</sup> (٢٠١٩) العنوان "الأبعاد النفسية لرسوم الأطفال ودور الفن في بناء شخصية الطفل"

<sup>٣</sup> Joanna Mytnik. Educational and therapeutic impact of contemporary animated film characters on the viewer, Konteksty Pedagogiczne, Vol. 2, No. 11.2018

<sup>١</sup> مها أحمد عبد الحليم : **The role of children's television programs in developing values for kindergarten child from the teacher's point of view**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، عدد ١٣، ٢٠٢٠

<sup>٢</sup> آمنة عبد السلام : الأبعاد النفسية لرسوم الأطفال ودور الفن في بناء شخصية الطفل، مجلة بحوث التربية النوعية عدد ٥٤

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن الأبعاد النفسية في رسوم الأطفال وأهمية الفن في تنشئة الطفل وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية باستخدام أداة تحليل المضمون وتوصلت الدراسة أن رسوم الأطفال تنمي السلوك الإبتكاري لدي الطفل والتفيس عن إنفعالاته وتنمية الجانب النقدي الي جانب تنمية الناحية الثقافية وتفريغ الطاقة النسبية والجسمانية بمحاكاة نشاط أو فعل معين في هذه الرسوم

دراسة يسرا محمد<sup>١</sup> (٢٠١٦) العنوان "النموذج المعرفي السلوكي وتدعيم ثقافة الطفل المصري في ظل العولمة

تهدف هذه الدراسة الي معرفة الآثار الناتجة عن العولمة والنتائج المترتبة علي ثقافة الطفل المصري وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة استمارة استبيان والمقابلة كأدوات للدراسة وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٥ تلميذ من الذكور والإناث بمدرسة عزة زيدان بالفيوم و٣ موجهين بالخدمة الإجتماعية و٧ من اساتذة كليات رياض الأطفال والتربية النوعية وكلية التربية وتوصلت الدراسة أن الآثار والنتائج المترتبة هي إغراق الطفل في أحلام اليقظة بنسبة ٦٩.٧٪ واهمال الدروس والواجبات المدرسية بنسبة ٣٣.٧٪ وتأخر الطفل دراسيا عن أقرانه بنسبة ٢٦.١٪ وذلك لكثرة التعرض للمحتوي المرئي ومشاهدة قنوات الأطفال الفضائية بنسبة ٤٨.٥٪

مدي استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :-

استفادت الباحثة من الدراسة السابقة في صياغة مشكلة الدراسة والتعرف علي المناهج والأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وتحديد مصطلحات الدراسة فاخترت الباحثة المنهج المسحي وتعرفت الباحثة علي خطوات تطبيق المنهج والاستفادة منه وعلي جانب الأدوات البحثية المستخدمة استفادت الباحثة التعرف علي الاستبيان وتحليل المضمون والمقابلة من خلال الاطلاع علي الدراسات المسحية الميدانية

<sup>١</sup> يسرا محمد : النموذج المعرفي السلوكي وتدعيم ثقافة الطفل المصري في ظل العولمة،مجلةجامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية

،مجلد ٢ ، عدد ٥ ، ٢٠١٦

كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد النوع الأمثل للعينات التي يمكن الإعتماد عليها في الحصول علي التمثيل الأمثل لمفردات المجتمع البحثي

### فروض البحث :

الفرض الرئيسي الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الأطفال للرسوم المتحركة طبقا للمتغيرات الديموغرافية

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الأطفال للرسوم المتحركة المدبلجة طبقا لخبرة الوالدين في الانتقاء

الفرض الثالث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة والتغيرات التي تطرأ علي شخصية وثقافة الطفل

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة التي يشاهدها الطفل وشخصية وثقافة الطفل المصري من وجهة نظر أولياء الأمور.

### مصطلحات البحث :

#### ١ - الرسوم المتحركة :

تعرف علي أنا شكل من الأشكال البرمجية التي تتسم بالتتابع الحركي لتوضيح رسالة معينة وتقدم بصورة فكاهية للطفل كي تجذب انتباهه وتعتمد أحيانا علي المبالغة في الملامح<sup>١</sup> وتعرفها الباحثة إجرائيا علي أنها هي مجموعة من الصور التي يتم دمجها مع بعضها البعض بطريقة معينة توحى للمشاهد بأنها تتحرك لإيصال فكرة أو هدف معين وغالبا ما يكون هدفها التسلية والامتناع وتخدم الجانب التعليمي والتربوي.

#### ٢ - الدبلجة :

هي العملية التي يتم فيها استبدال النسخة الاصلية من التسجيل الصوتي بنسخة أخرى بلغة مختلفة دون الاخلال بالتوافق الزمني للصورة المعروضة<sup>٢</sup> وعرفت الباحثة إجرائيا بأنها عملية تحويل أو تغيير لغة النص أو الحوار القائم بين الشخصيات إلي لغة أخرى

<sup>١</sup> بهجة النفوس خنفوف . القيم الثقافية المتضمنة في الرسوم المتحركة اليابانية , رسالة ماجستير غير منشوره , جامعة أم البواقي كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، تخصص سمعي بصري . ٢٠٢٠، ص ٢١

<sup>٢</sup> gougeons, s .glossaire de la traductuoin audiovisuelle professionnelle .lecran traduit revue sur la traduction et ladaptation audiovisuelle (hors- serie n2 ) 2014,p.16

٣ - الشخصية :

هي مجموعة الصفات التي ينفرد بها الفرد ويتميز بها وهي نتاج للاحتكاك مع البيئة المحيطة به وتظهر في شكل سلوكيات معينة<sup>١</sup> وعرفتها الباحثة إجرائيا :هي كل الصفات التي تعبر عن الفرد وسلوكياته ومدركاته وأفكاره واستجابته للأشياء والمواقف ومعتقداته وارهه

٤ - الثقافة :

تعرف اصطلاحا علي أنها مجموعة من العادات والقيم والسلوكيات والمعتقدات التي يكتسبها الانسان نتيجة لوجوده في مجتمع معين وتختلف الثقافة من مجتمع لمجتمع اخر<sup>٢</sup> وعرفتها الباحثة إجرائيا /هي أنماط مختلفة من السلوكيات والاخلاقيات والعادات والتقاليد والافكار التي يحتذي بها الفرد نتيجة نتشأته في بيئة معينة أو هي نتاج تفاعل الفرد مع بيئته

٥ - الطفل :

عرفته اتفاقية المادة الاولي لحقوق الطفل هو كل فرد لم يصل الي سن الثانية عشر ولم يبلغ سن الرشد<sup>٣</sup>

وعرفتها الباحثة إجرائيا بأنها هو ما دون سن الثانية عشر

مجتمع وعينة البحث :

- مجتمع البحث : الأطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة وأولياء أمورهم ومنتجي أفلام الرسوم المتحركة المصرية
- عينة البحث :اشتملت عينة البحث علي (٤٠٥) مفردة وتم تقسيمهم إلي (٢٠٠) مفردة من الأطفال الذين يشاهدون أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة و(٢٠٠) مفردة من أولياء الأمور و (٥) من منتجي أفلام الرسوم المتحركة

حدود البحث :

- حدود بشرية : الأطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة وأولياء أمورهم ومنتجي أفلام الرسوم المتحركة المصرية
- حدود مكانية : جميع محافظات جمهورية مصر العربية
- حدود زمنية : تم تطبيق الدراسة الميدانية ابتداء من منتصف شهر أغسطس ٢٠٢٤م حتي منتصف أكتوبر ٢٠٢٤ م

<sup>1</sup> Mrtin Back , le Robet ,avneue pierre de Coubertin ,paris ,2005 ,p 315

<sup>2</sup>GILL ,Grandon, ‘‘culture,complexity,and informing : how sharedbeliefs can enhance our search for fitness’’, the internationaljournal of an emerging trands discipline, 2013 , page 71 .

<sup>٣</sup> الموقع الشبكي لمفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان .[WWW.OHCHR.ORG](http://WWW.OHCHR.ORG)

### متغيرات البحث :

- ١- المتغير المستقل : أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة
- ٢- المتغير التابع : تشكيل شخصية وثقافة الطفل المصري
- ٣- المتغيرات الوسيطة : تشمل المتغيرات الديموغرافية والوصفية وتتمثل في : (الجنس، مكان السكن، العمل، المرحلة العمرية، المستوى التعليمي، كثافة تعرض الطفل لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة، دوافع تعرض الأطفال للرسوم المتحركة المدبلجة، درجة تأثير أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة في شخصية وثقافة الطفل اللغوية).

### أدوات البحث :

#### ١. استمارة البيانات العامة: "من إعداد الباحثة"

تتضمن مجموعة من البيانات المتعلقة بالجمهور عينة الدراسة سواء كانت تعليمية أو اجتماعية أو اقتصادية بالإضافة الي بيانات وصفية تتعلق بمشاهدة الجمهور لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة

#### ٢. استمارة استبيان : وهي ٣ استمارات من اعداد الباحثة لتطبيقها علي

عينة عمدية للأطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة  
عينة عمدية لأولياء أمور الأطفال المتابعين لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة  
منتجي أفلام الرسوم المتحركة

### الإطار النظري للدراسة

اختارت الباحثة نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري للدراسة

### جدورنظرية الغرس الثقافي

ترجع أصول هذه النظرية الي العالم الأمريكي "جورج جاربنر Gerbner" في عقد السبعينيات باعتبارها منظور جيد لدراسة تأثير الوسائل الإعلامية وتقوم هذه النظرية علي أساس تعرض الجمهور للتلفزيون لفترات طويلة ومنتظمة تجعل المشاهد يعتقد أن ماوراء شاشة التلفاز صورة من العالم الواقعي الذي يعيش فيه<sup>١</sup>

<sup>١</sup> حسن عماد مكايي ،إيلي حسين السيد :الإتصال ونظرياته المعاصرة(القاهرة ،دار المصرية اللبنانية ،٢٠٠٦) ،ط٦ ص

وبحث جرينزفي تأثير وسائل الإتصال الجماهيرية علي البيئة الثقافية ضمن إطار المشروع الخاص بالمؤشرات الثقافية كما ركزت بحوث المؤشرات علي ثلاث قضايا :

- ❖ دراسة الضغوط والهياكل والعمليات التي تؤثر في إنتاج الرسائل الإعلامية
  - ❖ دراسة القيم والرسائل والصورة الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام
  - ❖ دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية علي إدراك الجمهور لواقعه الإجتماعي<sup>١</sup>
- وقامت نظرية الغرس الثقافي علي مجموعة من الفروض وهي :

- التلفزيون وسيلة فعالة لعملية الغرس الثقافي لما به من خصائص تميزه عن وسائل الإتصال الأخرى
- تمثل الرسائل التلفزيونية نظاما ثقافيا مترابطا يعبر عن النمط السائد في المجتمع
- تحليل الرسائل التلفزيونية يقدم علامات في عملية الغرس
- ركز تحليل الغرس علي دعم الإستقرار والوصول الي التجانس في الفئات المجتمعية
- يركز تحليل الغرس علي دور التلفزيون في نقل الصور الذهنية علي المدى البعيد<sup>٢</sup>

### تطبيق نظرية الغرس الثقافي في الدراسة الحالية :

أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن الأطفال عينة الدراسة يقضون من ساعة إلي ساعتين يوميا وهذا يعني أن الطفل يتابع أكثر من فيلم كرتوني عبر القنوات الفضائية المختلفة كما أكدت نتائج الدراسة أن الأطفال يفضلون متابعة أفلام الكارتون أمام شاشة التلفاز

لهذا يمكننا القول بأنه توجد علاقة قوية بين الدراسة الحالية ونظرية الغرس الثقافي و أن أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة تغرس العديد من القيم والأخلاقيات والمبادئ والسلوكيات لدي الطفل مما يؤثر علي شخصيته وذلك من خلال تكرارمشاهدتها عبر التلفاز والذي من شأنه أن

<sup>١</sup> محمودحسن إسماعيل: مبادئ علي الإتصال ونظريات التأثير(القاهرة ،دار العالمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٣) ط١ ص٢٦٤

<sup>٢</sup> علاء عبد القوي عامر :النماذج البشرية في الإعلانات التلفزيونية وآثارها الاجتماعية والثقافية علي الجمهور المصري ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،القاهرة ،كلية الإعلام ،٢٠١٤، ص٣٤

يقدم للطفل العديد من الرموز التي لها علاقة بالبيئة الثقافية خلال مرحلة التنشئة الإجتماعية و أيضا تطلعه علي الثقافات الأخرى فيؤثر علي مفهوم الثقافة لديه ويظهر ذلك واضحا في الفترة الأخيرة بسبب الكم الهائل من القنوات المقدمة للطفل وما فيها من تنوع في المضامين وتعدد في الخيارات وهذا ما يزيد عملية الغرس لدي الطفل

كما جاءت نتائج الدراسة متفقة مع فرضيات نظرية الغرس الثقافي والتي أكدت علي أن التلفاز يستهلك وقت وانتباه العديد من الناس أكثر مما تستهلكه الوسائل الإعلامية الأخرى

### نتائج البحث :

جدول (١) توزيع عينة البحث (الأطفال ) وفقا لمتابعة أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة

هل تشاهد أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة	عدد	نسبة مئوية %
أحيانا	٧٦	٣٨,٠٠
دائما	١٢٤	٦٢,٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول (١) يوضح التوزيع النسبي لاستجابات الأطفال عينة الدراسة على مدى مشاهداتهم لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة جاءت أعلى نسبة لدائم المشاهدة حيث بلغت ٦٢,٠٠٪، وأقل نسبة للذين يشاهدون أحيانا حيث بلغت نسبتهم ٣٨,٠٠٪.

تفسر الباحثة إقبال الأطفال علي أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة والتي تعد جزءا اساسيا للطفل في مرحلة طفولته وتكون بمثابة الجانب الترفيهي بالنسبة له لأن الرسوم المتحركة غالبا ما تعتمد علي الإبداع والإبتكار في التصوير والإخراج مما ينتج عنه أفكار وشخصيات خيالية محببة إلي الطفل ولا تقف أفلام الرسوم المحركة المدبلجة أمام الهدف الترفيهي فقط فهي أيضا تخدم الجوانب التعليمية والصحية والإجتماعية والنفسية والتربوية وذلك من خلال رسائل معينة ربما تكون واضحة للمشاهد أو خفية كما تعتمد أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة في إنتاجها علي فكرة التوجيه من خلال الترفيه كتقديم الأداب العامة للطفل في شكل كارتوني مميز يجذب الطفل ويرسخ في ذاكرته كما أنها تجعل الطفل يقبل علي فعل أو سلوك معين أو يبتعد عنه وهذا ما يجعل من اللهو والترفيه وسيلة مؤثره وتعليمية في حياة الطفل

جدول (٢) يوضح المسئول عن تحديد ساعات مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المدبجة للطفل

الأب والأم معاً		الأم		الأب		أنت		من الذي يحدد لك عدد ساعات المشاهدة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢٤,٠٠	٤٨	١٢,٠٠	٢٤	٢٤,٥٠	٤٩	٢٧,٠٠	٥٤	نادراً
٥٠,٠٠	١٠٠	٣٦,٠٠	٧٢	٥٥,٥٠	١١١	٣٢,٥٠	٦٥	أحياناً
٢٦,٠٠	٥٢	٥٢,٠٠	١٠٤	٢٠,٠٠	٤٠	٤٠,٥٠	٨١	دائماً
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٢) :

التوزيع النسبي لاستجابات الأطفال عينة الدراسة على من الذي يحدد ساعات مشاهدة أفلام الكرتون التي يتابعها خلال اليوم، حيث بلغت أعلى نسبة دائماً تكون للأم بنسبة ٥٢,٠٠٪، وتلاها في الترتيب أنت بنسبة ٤٠,٥٠٪ ثم الأب والأم معاً في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٦٪ وجاءت أقل نسبة دائماً للأب بنسبة ٢٠٪ بينما أعلى نسبة لأحيانا كانت ٥٥,٥٠٪ للأب وتلاه في الترتيب الأب والأم معاً بنسبة ٥٠٪ واحتلت الام المرتبة الثالثة وجاءت بنسبة ٣٦٪ وكانت النسبة الأقل في أحيانا أنت وبلغت النسبة ٣٢,٥٠٪، أما نادراً فكانت النسبة الأعلى أنت بنسبة ٢٧٪ وجاء الأب في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٥٠٪ ثم الأب والأم معاً في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤٪ وأقل نسبة نادراً كانت للأم حيث بلغت نسبتهم ١٢,٠٠٪.

تفسر الباحثة مدي اهتمام الأم وحرصها علي تعرض الطفل لمشاهدة أفلام الرسوم المتحركة لساعات طويلة لأن كثرة المشاهدة قد تنعكس بالضرر علي الطفل فترك الطفل أمام أفلام الرسوم المتحركة لفترات طويلة قد ينعكس بالسلب علي الطفل نتيجة لانحصاره في عالم افتراضي ملئ بالخيالات فيطلق الطفل العنان لخياله وهذا ما يدفعه إلي القيام بسلوكيات ينتج عنها الضرر للطفل فأحيانا نجد أطفال يريدون أن يطيروا كسبايدر مان وبات مان وتته ورنه أو يقومون بسلوكيات عدوانية كماشا والدب وتوم جيري فمن هذا المنطلق يأتي حرص الأمهات علي تقنين ساعات المشاهدة للأطفال

جدول (٣) يوضح أسماء القنوات التي يتابع الأطفال من خلالها أفلام الرسوم المتحركة المدبجة

المجموع		دائماً		أحياناً		نادراً		أسماء القنوات
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠	٢٠٠	٤١,٠٠	٨٢	٢٨,٠٠	٥٦	٣١,٠٠	٦٢	CN
١٠٠	٢٠٠	٤١,٠٠	٨٢	٤٢,٥٠	٨٥	١٦,٥٠	٣٣	SPACE TOON

١٠٠	٢٠٠	٤٤,٥٠	٨٩	٣٩,٥٠	٧٩	١٦,٠٠	٣٢	MBC3
١٠٠	٢٠٠	٤٦,٠٠	٩٢	٣٢,٠٠	٦٤	٢٢,٠٠	٤٤	ماجد
١٠٠	٢٠٠	٤٢,٠٠	٨٤	٣٦,٥٠	٧٣	٢١,٥٠	٤٣	براعم
١٠٠	٢٠٠	٣٧,٠٠	٧٤	٣٢,٠٠	٦٤	٣١,٠٠	٦٢	تة ورنه
١٠٠	٢٠٠	٣٨,٠٠	٧٦	٣٠,٥٠	٦١	٣١,٥٠	٦٣	بطوط
١٠٠	٢٠٠	٣١,٥٠	٦٣	٣٨,٥٠	٧٧	٣٠,٠٠	٦٠	كوكيز
١٠٠	٢٠٠	٣٣,٥٠	٦٧	٣١,٠٠	٦٢	٣٥,٥٠	٧١	نتورك

يتضح من جدول (٣):

التوزيع النسبي لاستجابات الأطفال عينة الدراسة على أسماء القنوات التي يتابع عليها الأفلام والرسوم المتحركة المدبلجة، حيث بلغت أعلى نسبة للاختيار دائما قناة ماجد بنسبة ٤٦,٠٠٪، وتمثلت أحيانا بنسبة ٤٢,٥٠٪ لمشاهدة قناة سبيستون، وجاءت أعلى نسبة لنادرا لمشاهدة قناة النت ورك حيث بلغت نسبتهم ٤٥,٥٠٪.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (بعلي محمد شريف) حيث جاءت قناة سبيستون في المقدمة حيث بلغت ٤٧,٨٪ وجاءت في المرتبة الثانية قناة mbc3 بنسبة ٣٤,٧٪ ثم قناة ماجد بنسبة ١٣,٠٠٪<sup>١</sup>

تفسر الباحثة أن قناة ماجد من أهم القنوات المتخصصة التي تقدم محتوى ترفيهي تعليمي يساهم في تنمية مهارات الأطفال ولكن لكل طفل ميوله واتجاهاته ورغباته يحدد من خلالها القناة التي يفضل مشاهدتها فليش شرطا أن يتفق كل الأطفال علي متابعة قناة واحده وهذا ما ينتج عنه التفاوت في نسب المشاهدات والاقبال علي قنوات معينه و أهم ما يميز قناة ماجد جودتها العالية وتعد من أكثر القنوات الفضائية أمانا علي الأطفال لحرصها علي تقديم موضوعات أخلاقية وتربوية متنوعة ولا تقتصر علي التسلية والترفيه فقط

جدول (٤) يوضح الوسيلة التي يشاهد من خلالها الأطفال أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة

المجموع		دائماً		أحياناً		نادراً		وسيلة المشاهدة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١٠٠	٢٠٠	٤٥,٥٠	٩١	٣٥,٥٠	٧١	١٩,٠٠	٣٨	الهاتف المحمول
١٠٠	٢٠٠	١٦,٠٠	٣٢	٤٤,٥٠	٨٩	٣٩,٥٠	٧٩	الحاسوب
١٠٠	٢٠٠	٥٧,٥٠	١١٥	٣٢,٠٠	٦٤	١٠,٥٠	٢١	التلفزيون

<sup>١</sup> بعلي محمد شريف : تأثير مضامين العنف في الرسوم المتحركة علي سلوكيات الأطفال من وجهة نظر الأولياء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة قسدي مبراح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢

١٠٠	٢٠٠	١١,٠٠	٢٢	٢٣,٥٠	٤٧	٦٥,٥٠	١٣١	منصة شاهد (مدفوعة)
١٠٠	٢٠٠	١١,٥٠	٢٣	١١,٥٠	٣٣	٧٢,٠٠	١٤٤	منصة نتفليكس (مدفوعة)

يتضح من جدول (٤) التوزيع النسبي لاستجابات الأطفال عينة الدراسة على الوسيلة التي تفضل مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة من خلالها، حيث بلغت أعلى نسبة ٥٧,٥٠٪ لمشاهدة التلفزيون دائماً، وجاءت أقل نسبة لمشاهدة منصة شاهد دائماً حيث بلغت نسبتهم ١١,٠٠٪.

وتفسر نتيجة الدراسة أن مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة عبر التلفزيون هي الوسيلة الأكثر شيوعاً لتوافرها في جميع المنازل فالتلفزيون يعتبر الأم الثالثه كما قال محمد معوض في كتابة التلفزيون والتنشئة الاجتماعية<sup>١</sup> إلى جانب حجم شاشتها الكبير وسهولة استخدامها للطفل مما يجعله يري الصورة أكثر وضوحاً ونقاء دون الإقتراب الي حد كبير من شاشته علي عكس الهاتف المحمول فحجم شاشته صغير جداً بالمقارنة بشاشة التلفاز مما يتوجب علي الطفل الإقتراب منه وحمله في يده مما يؤثر سلبياً علي البصر و الدماغ

جدول (٥) يوضح مدى استفادة الأطفال عينة البحث من أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة

عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٤	١٢,٠٠	٦٠	٣٠,٠٠	١١٦	٥٨,٠٠	٢٠٠	١٠٠
١٩	٩,٥٠	٩١	٤٥,٥٠	٩٠	٤٥,٠٠	٢٠٠	١٠٠
١٧	٨,٥٠	٧٦	٣٨,٠٠	١٠٧	٥٣,٥٠	٢٠٠	١٠٠
٢٠	١٠,٠٠	٨٢	٤١,٠٠	٩٨	٤٩,٠٠	٢٠٠	١٠٠
٣٤	١٧,٠٠	٧٧	٣٨,٥٠	٨٩	٤٤,٥٠	٢٠٠	١٠٠
١٧	٨,٥٠	٨١	٤٠,٥٠	١٠٢	٥١,٠٠	٢٠٠	١٠٠
١٧	٨,٥٠	٨٥	٤٢,٥٠	٩٨	٤٩,٠٠	٢٠٠	١٠٠
٢٨	١٤,٠٠	٨٤	٤٢,٠٠	٨٨	٤٤,٠٠	٢٠٠	١٠٠
٣٩	١٩,٥٠	٧١	٣٥,٥٠	٩٠	٤٥,٠٠	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق :

التوزيع النسبي لاستجابات الأطفال عينة الدراسة على مدى الاستفادة من مشاهدة الرسوم المتحركة المدبلجة "دوافع المشاهدة"، حيث بلغت أعلى نسبة ٥٨,٠٠٪ لتعلم

<sup>١</sup> محمد معوض: الكتابة للتلفزيون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٧، ٢٠٠٣

كلمات جديدة دائما، وجاءت أقل نسبة للاعتماد على نفسي دائما حيث بلغت نسبتهم ٤٤,٠٠٪.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة لاحتواء أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة علي كلمات جديدة نتيجة الدبلجة وتحويلها من لغتها الأصلية وغالبا ما تحتوي علي مصطلحات جديدة بالنسبة للطفل كما تساعد أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة علي توسيع القاموس اللغوي لدي الأطفال ومن خلال هذه المفردات يمكن تحسين النطق وتنمية المهارة اللغوية

جدول (٦) يوضح استجابات الأطفال عينة البحث طبقا للنوع

النوع	عدد	نسبة مئوية %
إناث	١٢٢	٦١,٠٠
ذكور	٧٨	٣٩,٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

#### يتضح من الجدول السابق :

التوزيع النسبي للأطفال عينة الدراسة حسب جنس الطفل حيث جاءت أعلى نسبة للإناث بنسبة ٦١,٠٠٪، وأقل نسبة للذكور حيث بلغت نسبتهم ٣٩,٠٠٪. وتفسر نتيجة الدراسة زيادة عدد الإناث عن الذكور لأن الإناث غالبا ما يفضلون المكوث في المنزل لفترات طويلة فيبحثون عن وسيلة للتسلية من داخل المنزل ففي هذه الحالة تكون مشاهدة الرسوم المتحركة المدبلجة هي الوسيلة الأنسب للتسلية والترفيه علي عكس الذكور اللذين يفضلون الخروج بشكل دائم للعب مع الاصدقاء وممارسة الأنشطة والرياضات المختلفة في النوادي وصالات الألعاب

استبيان تأثير مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة من وجهة نظر أولياء الأمور:

جدول (٧) يوضح عن القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة المدبلجة

القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها طفلك	لا		الي حد ما		نعم		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
التعاون	٢٢	١١,٠٠	٥٦	٢٨,٠٠	١٢٢	٦١,٠٠	٢٠٠	١٠٠
حب الغير	٢٠	١٠,٠٠	٧٣	٣٦,٥٠	١٠٧	٥٣,٥٠	٢٠٠	١٠٠

١٠٠	٢٠٠	٤٠,٥٠	٨١	٤٤,٥٠	٨٩	١٥,٠٠	٣٠	الإلتقان
١٠٠	٢٠٠	٤٥,٠٠	٩٠	٣٦,٥٠	٧٣	١٨,٥٠	٣٧	الثقة بالنفس
١٠٠	٢٠٠	٤٠,٠٠	٨٠	٣٩,٠٠	٧٨	٢١,٠٠	٤٢	الحكمة

يتضح من الجدول والشكل السابقين:

التوزيع النسبي لاستجابات أولياء الأمور عينة الدراسة على القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها طفلها من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة المدبلجة حيث جاءت أعلى نسبة للتعاون حيث بلغت ٦٠,٠٠٪، وأقل نسبة لقيمة الحكمة حيث بلغت نسبتهم ٤٠٪.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة داليا الشريف وسارة عبد الله

حيث احتل التعاون في دراسة داليا المرتبة الأولى وبلغت نسبته ٢١٪ وجاء حب الغير

في المرتبة الثانية بنسبة ١٥.٤ ٪ بينما بلغت اقل نسبة لحفظ الأسرار ٣٪<sup>١</sup>

وبلغ التعاون في دراسة سارة النسبة الأعلى حيث بلغت نسبته ٩٥.٣٪<sup>٢</sup>

وتفسر نتيجة الدراسة أن أفلام الرسوم المتحركة تعمل علي تعزيز بعض القيم

الاجتماعية الإيجابية كالتعاون وحب الغير والثقة بالنفس والتي تقوم بتعويد الطفل علي

التعامل مع الآخرين وتعد المشاركة الاجتماعية أحد أهم وسائل التربية المجتمعية و بناء

الشخصية بطريقة غير مباشرة والتي ينتج عنها بناء شخصية سوية سليمة

جدول (٨) يوضح تأثير الرسوم المتحركة علي الطفل من الناحية اللغوية

المجموع		نعم		الي حد ما		لا		مكتسبات الطفل اللغوية
عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	
٢٠٠	١٠٠	١٠١	٥٠,٥٠	٦٥	٣٢,٥٠	٣٤	١٧,٠٠	تحسين اللغة بشكل ملحوظ
٢٠٠	١٠٠	٩٨	٤٩,٠٠	٧٦	٣٨,٠٠	٢٦	١٣,٠٠	استعمال المصطلحات الغريبة
٢٠٠	١٠٠	٧٠	٣٥,٠٠	٧٨	٣٩,٠٠	٥٢	٢٦,٠٠	اكتسابه مصطلحات سلبية
٢٠٠	١٠٠	٩٩	٤٩,٥٠	٥٥	٢٧,٥٠	٤٦	٢٣,٠٠	تصحيح النطق وتقويم اللسان

يوضح الجدول السابق

التوزيع النسبي لاستجابات أولياء الأمور عينة الدراسة على مكتسبات الطفل اللغوية من

خلال مشاهدة طفلها للرسوم المتحركة المدبلجة حيث جاءت أعلى نسبة لتحسين اللغة

بشكل ملحوظ حيث بلغت ٥٠,٥٠٪، وأقل نسبة اكتسابه مصطلحات سلبية حيث بلغت

نسبتهم ٣٥,٠٠٪.

<sup>١</sup> داليا الشريف : داليا الشريف: القيم في برامج الرسوم المتحركة المدبلجة للعربية ومدى توافقها مع قيم المجتمع العربي مسلسل حكايات جنجر نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٩، ص٤٣

<sup>٢</sup> سارة عبد الله : تعرض الأطفال لأفلام ديزني الروائية وعلاقته باكتسابهم بعض القيم ، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ٢٢، اكتوبر ٢٠١٩، ص١١٥

تفسر نتيجة الدراسة أن أفلام الرسوم المتحركة لن تقتصر علي التسلية فقط بل تساهم في النمو اللغوي للطفل بشكل ملموس لأنها تقدم باللغة العربية الفصحى بالشكل المحبب لدي الطفل و الحصيلة اللغوية لدي الطفل ترتبط ارتباطا وثيقا بين ما يسمعه وما يراه فالأطفال غالبا يرددون ما يشاهدونه ومن هنا يمكننا القول أن الرسوم المتحركة تعطي للطفل فرصة أن يستمع إلي لغة سليمة غالبا لا يجدها في محيطه الإجتماعي مما يساعد علي تقويم لسانه وتصحيح لغته

استبيان آراء المنتجين في الأفلام والرسوم المتحركة المدبلجة:

جدول (١٠) يوضح أسباب اللجوء لدبلجة المحتوى الأجنبي

المجموع		مؤيد		محايد		معارض		أسباب اللجوء لدبلجة المحتوى الأجنبي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠	٥	١٠٠	٥	٠	٠	٠	٠٠	إقبال الأطفال عليه
١٠٠	٥	٨٠	٤	٢٠	١	٠	٠	موضوعاته الشيقة
١٠٠	٥	١٠٠	٥	٠	٠	٠	٠	انخفاض انتاجية
١٠٠	٥	١٠٠	١	٠	٠	٠	٠	تحقق ارباحه أعلى من ارباح الانتاج نفسه

يتضح من الجدول السابق : التوزيع النسبي لاستجابات المنتجين عينة الدراسة عن أسباب اللجوء لدبلجة المحتوى الأجنبي حيث جاءت أعلى نسبة بسبب إقبال الأطفال عليه وانخفاض انتاجيته وتحقيق أرباح أعلى حيث بلغت نسبتها ١٠٠,٠٠٪ وأقل نسبة بسبب أن موضوعاتها شيقة حيث بلغت نسبتها ٨٠,٠٠٪.

جدول (١١) يوضح التوزيع النسبي لاستجابات المنتجين عينة الدراسة عن أسباب

قصور الصناعة المصرية في إنتاج الرسوم المتحركة ن = ٥

المجموع		نعم		الي حد ما		لا		أسباب قصور الصناعة المصرية
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠	٥	١٠٠	٥	٠	٠	٠	٠	ضعف جهات التمويل
١٠٠	٥	٨٠,٠٠٠	٤	٢٠,٠٠٠	١	٠	٠	لجوء الأطفال لمشاهدة المحتوى المدبلج
١٠٠	٥	١٠٠	٥	٠	٠	٠	٠	الربح القليل أو المحدود
١٠٠	٥	٨٠,٠٠٠	٤	٢٠,٠٠٠	١	٠	٠	انفتاح الثقافات علي بعضها البعض

التوزيع النسبي لاستجابات المنتجين عينة الدراسة عن أسباب قصور الصناعة المصرية في إنتاج الرسوم المتحركة حيث جاءت أعلى نسبة ضعف جهات التمويل والربح القليل حيث بلغت نسبتهم ١٠٠,٠٠٪ وأقل نسبة لانفتاح الثقافات علي بعضها البعض حيث بلغت نسبتها ٢٠,٠٠٪

**النتائج العامة للبحث :**

١. يشاهد الأطفال أفلام الرسوم المتحركة بشكل دائم حيث جاءت أعلى نسبة لدائم المشاهدة حيث بلغت ٦٢,٠٠٪، وأقل نسبة للذين يشاهدون أحيانا حيث بلغت نسبتهم ٣٨,٠٠٪.
٢. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في كثافة تعرضهم للرسوم المتحركة المدبلجة تبعاً للنوع "ذكور وإناث" حيث بلغت قيمة ت (١,٩٨) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ لصالح الذكور.
٣. تحديد الأمهات لعدد ساعات مشاهدة الأبناء لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة حيث بلغت أعلى نسبة دائماً تكون للأم بنسبة ٥٢,٠٠٪، وأعلى نسبة أحيانا كانت ٥٥,٥٠٪ للآب، وأقل نسبة نادراً كانت للأم حيث بلغت نسبتهم ١٢,٠٠٪.
٤. يشاهد الأطفال أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة بدافع التسلية حيث بلغت أعلى نسبة ٨٤,٥٠٪ لأنها مسلية، وتمثلت اختياراً محايداً بنسبة ٤٧,٠٠٪ لتعلمني أشياء جديدة وجاءت أعلى نسبة لاختيار معارض لأحب الموسيقى الموجوده بها بنسبة ١٨,٥٠٪.
٥. جاءت أعلى نسبة لمكتسبات الطفل اللغوية من خلال مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة المدبلجة لتحسين اللغة بشكل ملحوظ حيث بلغت ٥٠,٥٠٪، وأقل نسبة اكتسابه مصطلحات سلبية حيث بلغت نسبتهم ٣٥,٠٠٪.
٦. جاءت أعلى نسبة مشاهدة للإناث بنسبة ٦١,٠٠٪، وأقل نسبة للذكور حيث بلغت نسبتهم ٣٩,٠٠٪.
٧. أسباب اللجوء لدبلجة المحتوى الأجنبي حيث جاءت أعلى نسبة بسبب إقبال الأطفال عليه وانخفاض انتاجيته وتحقيق أرباح أعلى حيث بلغت نسبتها ١٠٠,٠٠٪ وأقل نسبة بسبب أن موزاعتها شيقة حيث بلغت نسبتها ٨٠,٠٠٪.
٨. أوضحت النتائج أنه يمكننا تشجيع الإنتاج العربي والإرتقاء به من خلال استقطاب جهات تمويلية، تعلم كيفية الترخيص منها، معرفة قيمتها كما عرفت ذلك الشركات العالمية واصبحت مليارية بتوفير الإمكانيات المادية البشرية التي تساعد في إنتاجه وتشجيع المواهب الشابه وخروج الأعمال للنور وتسويقها بشكل سليم

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

١. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المستقبلية عن أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة ومعرفة مدى تأثيرها علي كافة الجوانب الثقافية والشخصية للطفل
٢. رقابة الجهات الإعلامية المختصة لمحتوي أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة وحذف المقاطع التي لا تتفق مع القيم والعادات العربية والإسلامية
٣. تكثيف الرقابة الأسرية من قبل الوالدين ومساعدة الطفل في اقتناء ما يشاهده بما يتناسب مع مرحلته العمرية وثقافة البيئة المحيطة به ومشاركته في المشاهدة
٤. إنتاج أفلام رسوم متحركة عربية تتناسب مع طبيعتنا العربية والإسلامية

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

١. إسرائ عمر إبراهيم إدريس .الأسس العلمية لإنتاج الرسوم المتحركة في التلفزيون،رسالة ماجستير غير منشورة السودان، كلية علوم الاتصال،.٢٠١٤
٢. آمنة عبد السلام : الأبعاد النفسية لرسوم الأطفال ودور الفن في بناء شخصية الطفل،مجلة بحوث التربية النوعية عدد ٥٤، ٢٠١٩
٣. آيات مصطفى : تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة المصرية والمدبلجة بالتلفزيون وعلاقتها بالخيال لديهم المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، مجلد ١، عدد ١٤، ٢٠١٨
٤. إيمان رضا : تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالمسؤولية الإجتماعية لديهم، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ٢٦، عدد يناير ٢٠٢٣
٥. بعلي محمد شريف : تأثير مضامين العنف في الرسوم المتحركة علي سلوكيات الأطفال من وجهة نظر الأولياء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة قصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢
٦. بهجة النفوس خنفوف . القيم الثقافية المتضمنة في الرسوم المتحركة اليابانية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة أم البواقي كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، تخصص سمعي بصري ٢٠٢٠.
٧. حسن عماد مكاوي ،ليلي حسين السيد :الاتصال ونظرياته المعاصرة(القاهرة ،دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦)، ط٦ ص ٢٩٩

٨. داليا الشريف: القيم في برامج الرسوم المتحركة المدبلجة للعربية ومدى توافقها مع قيم المجتمع العربي مسلسل حكايات جنجر نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٩
٩. رحاب حسني : تقييم الوالدين لأثر الرسوم المتحركة علي سلوك أطفال الخرطوم، مجلة الدراسات الإفريقية، مجلد٤٦، عدد ١، يناير ٢٠٢٤
١٠. سارة عبد الله : تعرض الأطفال لأفلام ديزني الروائية وعلاقته بإكسابهم بعض القيم، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ٢٢، أكتوبر ٢٠١٩، ص ١١٥
١١. سارة هاشم :القيم المتضمنة في أفلام الكرتون وتأثيرها علي الأطفال في محافظة قنا، مجلة كلية الآداب بقنا، العدد٥٧، أكتوبر ٢٠٢٢
١٢. صالح أسمي : دور برامج الأطفال القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع ،٢٠١٥)
١٣. فادي إبراهيم سليمان : الرسوم المتحركة ومشاهد العنف وأثرها علي عقيدة الطفل المسلم وقيمه الدينية،مجلة الدراسات الاسلامية، مجلد ٢٣، عدد١، ٢٠٢٣
١٤. محمد عبد الله :الآثار السلبية لأفلام الرسوم المتحركة علي الأطفال، المجلة العلمية لكلية الآداب، مجلد ١٣، عدد ٣، ٢٠٢٤
١٥. محمود حسن إسماعيل: مبادئ علي الإتصال ونظريات التأثير(القاهرة ،دار العالمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٣) ط١ ص ٢٦٤
١٦. مها أحمد عبد الحليم : The role of children's television programs in developing values for kindergarten child from the teacher's point of view، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، عدد ١٣، ٢٠٢٠
١٧. الموقع الشبكي لمفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان .[WWW.OHCHR.ORG](http://WWW.OHCHR.ORG).
١٨. يسرا محمد : النموذج المعرفي السلوكي وتدعيم ثقافة الطفل المصري في ظل العولمة،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،مجلد ٢ ، عدد ٥ ، ٢٠١٦

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

19. GILL ,Grandon, "culture,complexity,and informing : how sharedbeliefs can enhance our search for fitness",the internationaljournal of an emerging trends discipline, 2013 , page 71

20. gougeons, s .glossaire de la traductuoin audiovisuelle professionnelle .lecran traduit revue sur la traduction et ladaptation audiovisuelle (hors- serie n2 ) 2014,p .16
21. Joanna Mytnik. Educational and therapeutic impact of contemporary animated film characters on the viewer, **Konteksty Pedagogiczne**, Vol. 2, No. 11.2018
22. Joanna Mytnik. Educational and therapeutic impact of contemporary animated film characters on the viewer, **Konteksty Pedagogiczne**, Vol. 2, No. 11.2018
23. Mrtin Back , le Robet , avnue pierre de Coubertin ,paris ,2005 ,p 3
24. syarlfah Alni Sinage,Asnawi :The Effect Of Cartoon Movie On Students Speaking Ability Education&Learning ,volume 1 ,issue 1 ,February 2021